

زامبيا تواجه تزايد خسارة الغطاء الشجري، والحادث الأخير يسلط الضوء على الصراع المستمر

زامبيا تواجه تزايد خسارة الغطاء الشجري، والحادث الأخير يسلط الضوء على الصراع المستمر

التقرير

تتعرض المناظر الطبيعية في زامبيا لضغوط متزايدة، حيث تكشف البيانات الأخيرة عن اتجاه مقلق لفقدان الغطاء الشجري في جميع أنحاء البلاد. تمتد زامبيا على مساحة تزيد عن 75 مليون هكتار، وتتمتع بمساحة كبيرة من الغطاء الشجري تقدر بحوالي 24 مليون هكتار. ومع ذلك، شهدت البلاد خسارة صافية في الغطاء الشجري تقدر بحوالي 2.87 مليون هكتار، مما يشير إلى تغيير بنسبة 7.30٪ يثير القلق بشأن استدامة الغابات وفعالية جهود الحفظ.

يظل الزراعة البدائية هو السائد كسبب رئيسي لهذه الخسارة، حيث يمثل الغالبية العظمى من إزالة الغابات. كما تساهم الحرائق البرية والتحصن وأنشطة الغابات في تقليل الغطاء الشجري، ولكن بدرجة أقل بكثير. لا يقاس تأثير هذه الأنشطة بالهكتارات فقط، ولكن أيضاً بكمية كبيرة من الانبعاثات الكربونية التي يتم إطلاقها في الغلاف الجوي، مما يفاقم أزمة المناخ العالمية.

يسلط الحادث الأخير، تنبيه حريق من المقاطعة الجنوبية، الضوء على التحديات المستمرة التي تواجهها زامبيا في إدارة وحماية غاباتها. على الرغم من أن عدد الحوادث قد يختلف، إلا أن النمط المستمر لفقدان الغطاء الشجري على مر السنين يشير إلى الحاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لعكس هذا الاتجاه وحماية التراث البيئي لزامبيا للأجيال القادمة.



